الرؤية الجمالية فى الخطوط التحضيرية للفن الفرعوني

إعـــداد
أ.د/ أحمد سليم أحمد سالم * د/ أشرف عبد الفتاح أحمد**
د/ لمياء وجدي عبد الغفار *** أ/ صفاء أشرف حسين علي[١]

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق أعمال فنية معاصرة مستفيدا مما يتم التوصل إليه من رسوم تحضيرية من الفن المصري القديم . كما هدفت إلى تنمية الجانب الابتكاري من خلال إستلهام صياغات مبتكرة من الفن الفرعوني والمعاصر. وكذلك هدفت إلى دراسة للفن الفرعوني للكشف عن قيمه الفنية والإستفادة منها في عمل أعمال فنية معاصرة قائمة على توليف بعض الخامات التى تعبر عن العصر المعاصر، واشتملت أدوات الدراسة علي خامة البوليستر، والغراء الأبيض، والقماش (البافتة)، وجذوع الشجر (الخشب)، وكذلك تحضير ألوان الأكريليك عن طريق خلط الورنيش المائي مع الزنك مع ألوان "Scib" مع جليسرين. وذلك لمحاكاة تحضير الأدوات المستخدمة عند الفنان المصري القديم بشكل معاصر. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التجريبي التحليلي التاريخى. توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى تحقيق التناغم والتكامل بين الرسوم التحضيرية للفن المصري القديم وما تحمله من دلالات وبين التصوير المصري المعاصر.

Abstract

Achieve contemporary works of art, taking advantage of the preparatory drawings of ancient Egyptian art. It also aimed to develop the innovative aspect by inspiring innovative formulations of Pharaonic and contemporary art. I also aimed at studying Pharaonic art to reveal its artistic values and to use them

[١] باحثة ماجستير كلية التربية النوعية- جامعة بنها
* أستاذ التصوير كلية الفنون الجميلة- جامعة المنيا
** مدرس بقسم التربية الفنية ـ كلية التربية النوعية- جامعة بنها
*** مدرس بقسم التربية الفنية ـ كلية التربية النوعية- جامعة بنها

in the work of contemporary works of art based on the synthesis of some materials that reflect the contemporary era The study tools included polyester, white glue, cloth (bafta) and tree trunks (wood), as well as the preparation of acrylic colors by mixing water varnish with zinc with "Scib" colors with glycerin. This is to simulate the preparation of tools used by the ancient Egyptian artist in a contemporary way. The researcher used the historical analytical experimental descriptive approach. The results of the current study have achieved harmony and integration between the preparatory drawings of ancient Egyptian art and its connotations and contemporary Egyptian photography.

المقدمة :

يعد الوعي بمكنونات التراث ككيان حي متفاعل ومتنامي هو الشرط الأول والضروري لتحديد موقفنا من صفاته واتجاهاته .

"وتشير العديد من الدراسات طبقا لهذا الوعي، إلى أن فن الرسم لم يكن فنا مستقلا طبقا لمفهوم فن الرسم المتعارف عليه اليوم، بل يعتبر أساسا للفنون التشكيلية المصرية القديمة كالتصوير، والنحت البارز والغائر والمجسم، وفنون العمارة، والفنون التطبيقية، هذا يعني أن جميع هذه الأعمال سبقها رسوم تحضيرية قبل أن تأخذ شكلها الفني النهائي وإن الفضل الأول يرجع إلي الفنان الرسام وتلك القواعد التي جاءت نتيجة لظروف العمل الجماعي في المرسم".

وهذه الرسوم أعطت الدارسة الكثير من الشغف والحب للتوغل في الكشف عن جماليات التصوير المصري القديم وكيفية إحيائها من جديد عن طريق الاستفادة منها ومن الرموز الفرعونية للربط بين الماضي والحاضر لإثراء التصوير المصري المعاصر.

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

- هل يمكن الاستفادة من الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم لإثراء التصوير المصري المعاصر؟

- ما القيم الجمالية التي يمكن تحقيقها من المزج بين الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم والتصوير المعاصر في تصميم واحد لتتميز بالذوق الفني والجمالي

أهداف البحث :

١-تهدف الدراسة إلي ابتكار تصميمات مستوحاة من الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم .

٢-تنمية الجانب الابتكاري من خلال إستلهام صياغات مبتكرة من الفن الفرعوني والمعاصر .

٣-استحداث مداخل تجريبية جديدة لاثراء التصوير المصري المعاصر .

٤-تحقيق التناغم والتكامل بين الرسوم التحضيرية للفن المصري القديم وما تحمله من دلالات وبين التصوير المصري المعاصر .

٥-يسعي البحث الي تدعيم المادة النظرية المصاحبة للممارسة العملية عند تصميم نمازج من الرسوم الفرعونية بلمسه معاصرة مع ذكر أمثلة من الفن المصري القديم.

فروض البحث :

يستند البحث الحالي إلى الفروض التالية :

١-التوصل إلي تصميمات متنوعة ومبتكرة من الرسوم التحضيرية للفن المصري القديم لإثراء التصوير المصري المعاصر .

٢-يفترض أن جماليات الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم كمدخل عظيم لاستخلاص مادة يمكن الاستفادة منها في تأكيد العلاقة بين الرسوم التحضيرية والتصوير المصري المعاصر .

٣-إمكانية تحقيق تصميمات ذات طابع مميز بمعالجات تشكيلية معاصرة للرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم لعمل تكوينات مبتكرة .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي إلي :

١-تعميق الإنتماء لتراث الفن المصري القديم بعمل تكوينات من الرسوم التحضيرية وماتحمله من قيم جمالية لاثراء التصوير المصري المعاصر .

٢-الكشف عن منابع جديدة تعمل علي تنمية الجانب الابتكارى عند عمل تصميمات تجمع بين الماضي والحاضر .

٣-الاستفادة من القيم الجمالية للرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم .

٤-تكوين علاقة إيجابية بين الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم وبين التصوير المصري المعاصر .
٥-أهمية تحليل الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم والإستفادة منها لإثراء التصوير المصري المعاصر.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي في دراسته علي :
١-تحليل الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم والإستفادة منها لإثراء التصوير المصري المعاصر .
٢-تحليل الرسوم التحضيرية في الدولة القديمة (حوالي ٢٧٠٥ – ٢١٥٥ ق.م) ، والدولة الوسطى (حوالي ٢١٣٤ – ١٧٨١ ق.م) ، والدولة الحديثة (حوالى ١٥٥٠ – ١٠٧٠ ق.م) ، وفي أعمال الفنانين المتأثرين بالفن الفرعوني في القرن الـ ٢٠ .
٣-تحليل الرسوم التحضيرية الفرعونية في مناطق (الآثار الفرعونية في مصر) .

منهج البحث :

يتبع البحث إلي :
-المنهج الوصفي : وهو الجزء التجميعي ويشمل على كل مايرتبط به البحث .
-المنهج التحليلي : من حيث تحليل الرسوم التحضرية في مصر القديمة .
-المنهج التأريخي : وهو الجزء التاريخي (أي الطريقة التي يتم بها كتابة التاريخ) .
-المنهج التجريبي : في الجزء المتعلق بتجربة البحث وذلك من خلال التوصل إلى أعمال تصويرية جديدة ومبتكرة وبهذا يمكن التأكد من صحة الفرض الموضوع لهذا البحث .

أما الخطوات الإجرائية فتسير كما يلي :

أولا : الإطار النظري للدراسة

١-نبذة عن الفن المصري القديم من النحت والعمارة وبالأخص التصوير المصري القديم .
٢-عرض بعض النمازج من الرسوم التحضيرية في التصوير المصري القديم .
٣-التعرف علي الفنانين المصريين المعاصرين الذين تأثروا بالفن الفرعوني في التصوير.

٤-التعرف علي مميزات الفن الفرعوني (التسطيح ، الرمزية ،الألوان الصريحة ،اتباع قانون النسب ، التوحيد بين الزمان والمكان ، تعددية زوايا الرؤية ، .....).

ثانيا : الإطار العملي أو التطبيقي :

بناءا علي النتائج التى تتوصل إليها الدارسة في الإطار النظري تقوم بإجراء ممارسات تجريبية وتطبيقات عملية بهدف التوصل إلي حلول تشكيلية مستحدثة ويمكن تحديد الممارسات التجريبية في الآتي :

١-عرض وإنتقاء بعض الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم التي سوف تستخدمها الباحثه في تصميم أعمال التصوير المعاصر .

٢-عمل مجموعة من التكوينات المختلفة التي تستخدم في عمل التصميم من قبل الباحثة مستفيدة من الرسوم التحضيرية في الفن المصري القديم .

٣-عرض بعض أعمال الفن المصري القديم والعمل عي تنفيذ صياغات مختلفة بالدمج بينه وبين التصوير المصري المعاصر .

٤-عرض النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة .

مصطلحات البحث :

الرسوم التحضيرية :The preparing illustration:

هي كل مايقوم به الفنان من الرسوم أو الدراسات الأولية التى يرسمها بصورة خاطفة وسريعة وملاحظة وفحص لكل ماهو محيط به ، والتسجيل الأولى بمختلف وسائله للوصول إلى تحديد معالم البناء الذي يتجه الفنان إلى تشييده فقد تشمل العمل الفنى كله أو جزئية منه أو تناول أجزاء تفصيلية محدودة منه.

وتعد الرسوم التحضيرية بمثابة الخطوات التمهيدية لإعداد أعمالا فنية أخري علي مستوي أكبر كالنحت أو التصوير ، فعندما يشرع الفنان في تنفيذ عمل فني ما ، فإنه يقوم بترجمة أفكاره وإنطباعاته بإعداد الرسوم التحضيرية والدراسات المختلفة المتصلة به ، لتكون بمثابة خطة توضح التطورات والأبعاد المختلفة لهذا العمل قبل البدء في تنفيذه.

"إن الرسوم التحضيرية – كغيرها من أنواع الرسوم الأخرى – تعتمد في بنائها علي توظيف الإمكانات التشكيلية المختلفة للخط ، بإعتباره الوسيلة الأساسية لتكوين الرسوم ، ويتحقق ذلك على أى سطح مناسب بإستخدام أى اداة خطية ، وأحيانا ما

تكون الخطوط المستخدمة في هذه الرسوم ملونة ، وفي أحيان أخري تكون الألوان مجرد إضافات ثانوية لها"( ).

غير أن تلك الرسوم التحضيرية تتسم بالمرونة المطلقة والقابلية المستمرة للتقويم ، ثم التعديل والتغيير وفق ما يستجد من ظروف ، وهذا يعني أن الفنان يسترشد بخطته التي سبق أن أعدها وقام بتحضيرها دون أن يلتزم في مرحلة التنفيذ بضرورة تطبيق كل أبعاد الرسم التحضيري الذي قام بإعداده.

قد يلجأ الفنان إلى عمل مجموعة من الرسوم التحضيرية المتعاقبة ، ويعدل في الواحد تلو الآخر ،فيصل في النهاية إلى مجموعة من الرسوم التحضيرية ،كل واحد منها يعتبر تعديلا لسابقه وفقا لمراحل تبلور أبعاد الموضوع التعبيري فى طريقة تفكيره الإبداعى.

تكمن قيمة الرسوم التحضيرية في كونها تبين في صفائها اتجاه الفنان الذهني، وتعطي انطباعا وتصورا عاما لما يفكر فيه قبل القيام بعملية الخلق الفني، وتوقظ أمامنا طبيعة تفكيره عند عملية الخلق الفني .

إذا فهي عمليات أساسية في النشاط الإبداعي التي تعني .... هل في إمكانية الفنان أن يعبر عن أفكاره ومشاعره بطريقة مناسبة أم لا ؟ وهل يتناسب ذلك مع الموضوع الذي ينوي أن ينجزه أو يقوم بإنجازه فعلا ، مع قيمه وأهدافه وطموحاته؟ .

الرمز :

يعني الرسم الذي يعبر عن شئ معين أو علامة حسية تدل على معنى تصورى قائم بذاته ينبغى أن تنقل رسالتها بنظرة واحدة دون الحاجة لأي كلمات ومن المعروف أن القدماء المصريين استخدموا تلك العلامات، كما أن علم الرموز يتناول دراسة بعض العلامات المستخدمة ضمن ثقافة أو دين معين والرجوع إلى مصدرها الرئيسي، بالإضافة إلى تأثيرها على الطقوس الدينية وطريقة تعامل الناس مع هذا الرمز سواء دينيا أو ثقافيا.

"المعني اللغوي : مادة الكلمة في اللغة اليونانية ((simples وتعني التقدير وهي مؤلفة من (sum) وكلمة (Bolenl) وكلمة (symblole) مع كلمة (street) وهي تستعمل من قديم الأزل في الشعار الديني والفنون الجميلة ولا تزال تستعمل حتي اليوم بأهمية رقمية إشارية في المنطق والرياضة وعلم الدلالة اللغوية".

مفهوم الرمز : هو الإشارة التي تدل علي شئ أو معني أو يشير إلى موضوع وهو الأحجية أو اللغز ذو الدلالة التي يدل بها الإنسان علي شئ معين أو مطلق .. بمعني أن الرمز يشير إلي شيء موجود ، والرمز في هذه الحالة يقوم مقام الشئ.

ارتبطت الرمزية بشكل محكم ودائم بالفن، وإضافة إلى فن الرسم فإن العمارة والنحت والزخرفة والفنون الأخرى جميعها غارقة فى الرموز حيث أنه يعبر عن تصور أو شئ يمثل شئ آخر مرتبط به ارتباطا أساسيا وتلك الرابطة أو العلاقة هي التي تجعل في هذا التصور رمزا . والرمز غير محدد فهو تعبير عن معانى شئ كما أنه أداة فنية توضح اشتراك شيئين وتشابههما من ناحية الجوهر في أكثر من نقطة يحل منها لرمز محل شئ واقعي فقدرة الرمز علي طرح شئ تجعل الإحلال من أهم خصائص الرمز.

"ويضيف "زكي نجيب محمود" في تعريفه لواقع الرمز ونموه عند الانسان بقوله هو نمو خاص بالإنسان وحده دون سائر الحيوان ،حيث ينيب شيئا عن شئ ، فجزء واحد من أجزاء الموقف يكفيه للإستجابة التي لم يكن ليستجيبها إلا للموقف كله ،ويمضي الإنسان في عملية الإنابة التجريدية ليصل إلى رموز يستجيب بها للشئ ذاته كما كان قائما أمامه"( ) .

وتعود أهمية الرموز ليس من أجل التفاهم بين الإنسان وسائر الأفراد في المجتمع فحسب ، بل من أجل التفاهم بينه وبين سائر المجتمعات المختلفة الأخري ، ولولا هذا التفاهم لما كان هناك مجتمع بأي معني من معانيه

التجربة الذاتية:

التطبيق الأول للدارسة:

البيانات: مجسم دائري من عمل الدارسة مستفادة من الرسوم التحضيرية فى الفن المصري القديم مستخدمة فى ذلك خامة البوليستر والقماش.

وصف العمل:

مجسم دائري الشكل، قائم على قاعدة بلاص، مكون من قماش وخامة البوليستر، إن هذا العمل من أولى التجارب التى مرت بها الباحثة، قامت بإختيار الرسمه - المستوحاة من الفن المصري القديم من عصر الدولة الحديثة- تتناسب مع المجسم الدائري، حيث الخطوط الرأسية والأفقية والخطوط المنحنية بصورة دائرية.

يتكون العمل من خطوط رأسية وأفقية يتمثل فى بركة الماء فى الوسط، انتظمت حولها مجموعة من الأسماك وزهور وبراعم اللوتس بخطوط منحنية، ونرى أن الخطوط هي أساس التكوين، حيث تكونت علاقة بارزة من تداخل الخطوط أدت إلى وجود تناغم بينهم.

ويشير هذا العمل إلى التلقائية والبساطة التي تميز بها، المزدحم بالحركات الإيقاعية المتنوعة التى جعلته نسيجا واحدا متشابكا، الإيقاع اللوني المكون من تدرج اللونين الأسود والأبيض مما يجعله كعمل فنى قديم، إيقاع الخطوط الأفقية والرأسية والمنحنيه كما هو فى البحيرة والأسماك والزهور، حيث نجد أن السمكتين غير متساويتين ولا متوازيتين بداخل المساحة مما يجعلها تعطي إيقاع حركي. وتوجد عدة أنواع من الملامس فى المجسم الفني، حيث استخدام الملمس الناعم المتمثل فى اللون الأسود والخشن فى الفضاءات الموجودة بتدريج اللون الأبيض، كما توجد المنحنيات المتعرجه بالمجسم وإضفاء جو من الضوء والظل، يعطيه نوعين من الملمس الحقيقى والإيهامي.

التطبيق الثاني للدارسة:

البيانات: مجسم على شكل بلاص من عمل الدارسة مستفادة من الرسوم التحضيرية فى الفن المصري القديم مستخدمة فى ذلك خامة الغراء الأبيض والقماش.

وصف العمل:

مجسم على شكل بلاص، مكون من قماش وغراء أبيض ، الرسوم عبارة عن ملكة من عصر الرعامسة، تلبس على رأسها باروكة ثقيلة من الشعر المستعار ويطل الصل الملكي من فوق جبهتها، الملابس تتميز بالشفافية، مما يظهر رشاقة الجسم، الكتفين للأمام والرأس والرجلين بالجانب وهذا ما يميز الرسم المصري القديم، وعلى الجانبين والجزء الخلفى زهور من اللوتس.

لقد تعددت أشكال الخط في هذا العمل من مستقيم وغير مستقيم ومنحنى ومائل ومقوس، وقد أدي توزيع الخطوط المختلفه فى العمل إلى التنوع وجذب الانتباه.

وعند إستخدام وحدة متكررة لزخرفة جوانب المجسم المتمثلة فى أزهار اللوتس أدى ذلك إلى وجود إيقاع تكرارى، ووجود إيقاع لوني متمثل فى تدرج ألوان اللون البني واستخدام اللون الأسود، مما أدى إلى تنوع الملامس فى هذا العمل، ملمس من حيث الدرجة، ناعم غير منتظم، وملمس حقيقي يظهر عند لمس العمل نجد منحينات وتعرجات ملموسه، وملمس إيهامي يظهر من خلال النظر نرى وكأن التدرجات اللونيه والظل التى تركتها التعرجات تعطينا ملمس مرئي وكأن الناظر يلمسها برؤيته لها.

التطبيق الثالث للدارسة:

البيانات: مجسم خشبي من عمل الدارسة مستفادة من الرسوم التحضيرية فى الفن المصري القديم مستخدمة فى ذلك جذع شجر.

وصف العمل:

جذع شجرة، العمل عبارة عن رجلا يقود مركبة يجرها اثنان من الخيول وبها تفاصيل لملابس الرجل والعربة والخيول والشجرة وفروع ورق العنب، الحفاظ على المساحات المتواجدة بين الوحدات ورشاقة وحيوية الخيول والرجل، وقد أغلق التصميم بصورة تدل على توازنه . ويتميز هذا العمل الفنى بأنه زاخر بالخطوط المتنوعة، فقد جمعت ما بين الخطوط البسيطة والمركبة، الرأسية والأفقية، المنحنية والمائلة، كما يوجد بعض الخطوط الهندسية.

لقد تنوع الايقاع فى هذا العمل الفنى، فمنها الايقاع الحر وذلك بسبب اختلاف الوحدات وتنوع أحجامها ووجد مساحات مختلفة بينهم، ويوجد إيقاع تكرارى ناتج من تكرار أوراق العنب والعناقيد وتكرار الخيول وفروع الشجرة، و يوجد إيقاع خطى هندسي فقد رسمت فى مستطيل قاعدته خط الأرض وجوانبه من الشجرة وفرع لنبات العنب والجانب الرابع لتكعيبة العنب، كما يوجد إيقاع حركى حيث الخطوط المائلة والأرجل الأمامية المرتفعة للخيول والأرجل الخلفية فى قوة الدفع التى توحي بحركة الخيول السريعة.أما الملمس فهو ناعم مصقول إلا من بعض الأماكن المصحوبة بالتشققات أو القشرة الخارجية.

التطبيق الرابع للدارسة:

البيانات: معلقة من عمل الدارسة مستفادة من الرسوم التحضيرية فى الفن المصري القديم مستخدمة فى ذلك خالمة البوليستر والقماش والورق المذهب.

وصف العمل:

معلقة من خامة البوليستر والقماش، تم تلوينها باللون البني مع درجاته، ثم وضع طبقتين من الورق المذهب فأختلف درجاته ما بين القديم والحديث، مما أوحي بالقدم، أما الرسمة فهى لتفصيلة من بردية "آنهاي" حيث نرى المتوفاة "آنهاي" وخلفها شكل أصغر حجما، على رأسها ريشتين من ريش النعام وفى يدها قلادة تمثل الآلهة، كما أن ثوبها شفاف وتحد الخطوط رشاقة الجسم وتلك من مميزات الفن المصري القديم. ويوجد خطوط عمودية (رأسية) حيث تتميز الخطوط الرأسية بالرفعة والسمو،

وإستخدام الخطوط الطولية فى التصميم فى صورة متكررة يزيد من الاحساس بالقوة والصلابة لعلاقات الخطوط. كما يوجد القليل من الخطوط الأفقية والمنحنية، مما جعله عمل غنى بالخطوط.

يتنوع الايقاع بهذا العمل الفنى حيث يوجد إيقاع لونى يتمثل فى إستخدام اللون البنى مع الورق المذهب واللون الأسود وذلك من خلال الإرتفاع والإنخفاض التدريجي بمستوى التأثير فى القيمة والملمس واللون بشكل مرئي.كما يوجد إيقاع حركى عن طريق تنظيم الخطوط والأشكال، ويوجد إيقاع حر ناتج عن إختلاف أحجام الوحدات والمساحات المتغيرة مما جعل هناك إيقاع إيجابي وسلبي بينهم. أما الملمس فهو جمع ما بين المرئي والإيهامى، والملموس باليد الحقيقي،فالإيهامي قد وضح مع الاختلاف فى درجات الورق المذهب ووجود مناطق أغمق ومناطق مصقولة من الورق وفاتحة، مما اتضح الملمس الخشن والناعم الإيهامى، وعند اللمس نجد الملمسين بكل وضوح مع غالبية الملمس الناعم.

التطبيق الخامس للدارسة:

البيانات: معلقة من عمل الدارسة مستفادة من الرسوم التحضيرية فى الفن المصري القديم مستخدمة فى ذلك خالمة البوليستر والقماش والورق المذهب.

وصف العمل:

معلقة من خامة البوليستر والقماش، الرسم لقط يرعى الأوز ويعد من الرسوم الهزلية الساخرة حيث تنقلب الأوضاع ويمشي القط على القدمين الخلفيتين، ونري القط يرعى الأوز وكان من المفترض أن يكون فريسة للقط فى الأحوال الطبيعية، كما أنا القط يعلق حاجياته فوق ظهره تماما مثلما يفعل الرعاة من البشر.

لقد تعددت الخطوط فى هذا العمل الفنى حيث تم إستخدام الخطوط الأفقية للتعبير عن خط الأرض، وخطوط منحنية التى توضح الهدوء والوداعة والرقة، وإستخدام خطوط مائلة فى الأرجل لتوحى بالحركة.

قد تنوع الإيقاع ما بين إيقاع حر وحركي ولوني، أما الإيقاع الحر قد ظهر نتيجة إختلاف الوحدات والمساحات بين تلك الوحدات. والإيقاع الحركي حيث إستخدام الخطوط المائلة والمنحنية كتعبير عن الحركة، كما يوجد إيقاع لونى نتيجة إستخدام اللون الأصفر والبنفسجي والأسود والتأثيرات اللونية الخفيفة. وتوجد مساحات واسعة تعطي ملمس ناعم مصقول، كما يوجد ملمس خشن محسوس.

النتائج:

من خلال الدراسة النظرية والعملية التى قامت بها الدارسة من خلال الاستفادة من الرسوم التحضيرية فى الفن المصري القديم لإثراء التصوير المصري المعاصر توصلت الدارسة إلى النتائج التالية :-

١- تشكل الرسوم التحضيرية ذات النسق المتنامى أهمية بالغة فى الكشف عن إتجاه المصمم وطبيعته الفكرية عند عملية الإبداع الفنى، كما تفيد فى التعرف لعلى محاولاته الأولية، وتساعدنا فى تتبع ما اتخذه من خطوات عديدة أو مراحل مختلفة لإنجاز عمله الفنى.

٢- إن الرسوم التحضيرية هي إعداد لعمل فنى آخر على مستوى أكبر حجما، لتكون بمثابة خطة توضح التصورات والأبعاد المختلفة لهذا العمل قبل البدء فى تنفيذه.

التوصيات:

فى ضوء ما توصلت إليه الدارسة من نتائج فإنها تقدم ببعض التوصيات التى يمكن من خلالها الإفادة من الرسوم التحضيرية فى الفن المصري القديم فى عمل أعمال فنية معاصرة ومن هذه التوصيات الآتى:-

١- من الضرور أن يدرك الطلاب بوعي كامل وظيفة الرسوم التحضيرية من الناحية التشكيلية والتعبيرية، وأن يتعرفوا جيدا على دورها وقيمتها فى بناء العمل الفنى، حتي يساعدهم ذلك فى تحسين أداءهم الفني.

٢- ضرورة الإهتمام بدراسة التراث ومواصلة الإستلهام بالبحث فى مجالات الفن الفرعوني للحفاظ على جماليات التراث حتى لا يندثر.

المراجع:

١- ثروت عكاشة : الفن المصري القديم.

٢- محمد رضا عبد السلام : (قيمة الرسوم التحضيرية في التصوير المعاصر)، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ م.

٣- شاكر عبد الحميد : العملية الإبداعية ،سلسة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٧ م.

٤- زكي نجيب محمود : في فلسفة النقد ، دار الشروق ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٩م.